

### متى 5

لابد أن كلمات الرب يسوع في ( مت 5 ) قد صدمت مستمعيه اليهود بعمق . لقد كانوا يتوقعون أمرًا محددًا من المسيا ، وكان الرب يسوع على ما يبدو متجاهلاً تمامًا لآمالهم الثمينة هذه .

عندما تقرأ الأوصاح حاول أن تتخيل ما الذي يمكن لهؤلاء التلاميذ الأوائل أن يشعروا به وعندما تبدأ في فهم وتطبيق هذه التعاليم على حياتك أنت استعد للمزيد من الصدمات لك شخصيًا .

**لاحظ :** هناك عنصران جوهريان مطلوبان للدراسة المتأملية . أولهما الانفتاح لروح

الله القدوس ليكون هو معلمك الشخصي وثانيهما الرغبة أن تأخذ وقتًا لتفكر وتصلي للأمور التي تقرأها .

## اليوم الأول : مملكة مقلبه رأسًا على عقب

### متى 5 : 3 - 12

ابدأ بقراءة الاصحاح بأكمله ثم ركز على ( الأعداد 3 - 12 ) ، إن مملكة السموات التي يصفها الرب يسوع هنا مختلفة تمامًا عن تلك التي توقعها التلاميذ .

**1 -** إن ( الأعداد 3 - 12 ) تعكس هذا الفكر في التطويبات . لا تكتفي بانفعالك الأولي تجاه الكلمات لكن فكر في ماذا تعني كلمات مثل " يتعزون " أو " افرحوا " هنا ؟ هل هذا مرتبط بتأييد الله لهم ؟

ماذا يعنى أن تكون مسكينًا بالروح ؟ ماهي المناطق الموجودة في حياتك وأنت تبكي عليها أو ترى فيها احتياجًا لله أن يعمل فيها ؟

ما المناطق التي تحتاج أن تجوع وتعطش لعمل الله فيها ؟

إسأل الرب إن كان هناك بعض الاتجاهات أو الآراء من العالم الخاطيء وقد تبينتها في حياتك.

تظهر طرق الله في النصوص الكتابية طرقًا مقلوبة رأسًا على عقب أمام الناس . لكن الله يرفع من شأن الاتضاع ويقادم الكبرياء . ويدعو الأول ليكون الأخير ويجعل الأخير أولاً ، ينسب إلى الخادم عظمة ويطلق الأغنياء فارغي اليد ويدعو الودعاء ليكونوا وارثين له . إن ثقافة و حضارة العالم والثقافة المقابلة التي يقدمها السيد المسيح هما على خلاف واضح باختصار نجد الرب يسوع يرفع هؤلاء الذين يعتبرهم العالم محتقرين ويدعون الذين لفظهم العالم مباركين.

## اليوم الثاني : النقاوة

### متى 5

كل التطويبات تحدث تغييرًا جوهريًا في الحياة لكن " طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله " تبدو الأكثر تطبيقًا على حياتنا .

1 - انظر ( مز 24 : 3 ، 4 ) ، ( حب 1 : 13 ) فكر فيما يعنيه أن تعين الله .

مامدى دأبنا أن نكون أنقياء في حياتنا الفكرية ( الذهنية ) ؟

2 - مر على باقي الأصحاح وانظر كيف يعلم الرب يسوع عن النقاوة في تعليمه عن الملح (ع 13) .

3 - كيف يساعدنا هذا إذا كنا نفكر أن نشارك قليلاً في الخفاء بعض الأفعال أو المحادثات المرئية ؟

صلِّ لأحد من أصدقائك يجد صعوبة في السلوك بهذا المستوى العالي الذي يتوقعه يسوع المسيح . صلِّ لتحصل على نقاوة القلب أنت نفسك .

قال أحدهم : " إن مجد الإنجيل يكمن في أنه عندما تكون الكنيسة مختلفة تمامًا عن العالم تجدها تجتذبه إليها .

إدًا العالم عليه ان يستمع إلى رسالة الكنيسة حتى وإن كرهها في البداية " .

## اليوم الثالث : العلاقات

### متى 5

" أحب قريبك كنفسك " ( مت 19 : 19 ) وصية أعطاها الرب يسوع . إن هذا الأصحاح يساعدنا أن نرى إلى أية حدود يصل الرب يسوع بهذه الكلمات .

1 - قال الرب يسوع : " طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يدعون " ( ع9 )

فكر فيما قد يشمله هذا الكلام في ضوء مثال السيد المسيح ابن الله في ( كو 1 : 19 ، 20 ) حتى وإن كان دوره الأعظم كصانع سلام مع الله لا يحتاج أن يتكرر ثانية أبداً .

إن صانع السلام له اهتمام واحد فقط وهو مجد الله بين البشر . وكان هذا هو مقصد الرب يسوع المسيح الوحيد . لم يكن اهتمامه مركزاً في حياته ذاتها ، لكنه كان مركزاً في مجد الله . إن صانع السلام هو الشخص الذي يتركز اهتمامه على مجد الله والذي يقضي حياته محاولاً أن يخدم هذا المجد . انه يعلم ان الله صنع الإنسان كاملاً وأن العالم كان يُقصد به أن يكون الجنة ، لذا عندما يرى المنازعات الفردية أو الدولية و المشاجرات يرى شيئاً ينتقص من مجد الله ، وهذا هو الأمر الذي يدور حوله اهتمامه وليس أي شيء آخر .

2 - تجول في الأصحاح الخامس من إنجيل متى البشير وركز على ( الأعداد 21 - 37 ) وانظر كيف قام الرب يسوع بثورة على القيم المقبولة من قبل في كل حالة وماذا كان قوله عن تلامسنا مع قريبنا ؟

3 - مع وضع الضغوط الاجتماعية في الاعتبار تُرى ما هي الخطوات العملية التي يمكنك أن تتخذها لتتأكد أن كل علاقاتك هي علاقات تعبر عن إيمان .

صلِّ لأجل عائلات مسيحية تعرفها اليوم وتعاني من شرخ في العلاقات يتكرر كثيراً جداً .

## اليوم الرابع : المزيد عن العلاقات

### متى 5

إن محبة القريب تعني محبة الأعداء أيضًا .

1 - اقرأ ( الأعداد 38 - 48 ) بعناية .

2 - فكر بأمثلة كيف عاش السيد المسيح هذه الكلمات ، مثلما حدث في محاكمته غير العادلة .

3 - فكر عمليًا فيما قد تعنيه " أحبوا أعداءكم " بالنسبة لك .

4 - يسأل الرب يسوع عن علاقاتنا في (ع 47) " فأَي فضل تصنعون ؟ " فكر في هذا .

يبدو أن الاضطهاد هو النصيب المتوقع لمؤمني العهد الجديد ولا يجب ان يواجه بالاحتمال فقط بل أكثر من ذلك " افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا " ( لو 6 : 22 - 23 )

قال الرب يسوع : " طوبى لكم اذا .... وطرردوكم .... " ( مت 5 : 11 ) .

5 - انظر إلى ( العديدين 11 ، 12 ) وتأمل فيما يعنيه الرب يسوع .

ارفع صلاة لأجل الذين يواجهون تعب والالام أو حتى سجن من أجل اسم المسيح .

## اليوم الخامس : الابن مثل الأب

### متى 5

يقول الرب يسوع: "فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل" (ع48). (ملحوظة : كامل = تام أو صحيح).

- 1 - فكر في ذلك وأنت تحفظ هذا العدد.
  - 2 - انظر بعناية إلى التوضيحين الواردين في (الأعداد 13 - 16) فكر فيما يعنيه أن تعيش في العالم كالمح أو النور.
  - 3 - ماهي إجابتك على شخص يقول إن التعليم الذي في هذا الأصحاح بجملته هو تعليم غير واقعي؟ اكتب إجابة مختصرة.
- اجعل الرب يريك مواضع الضعف و النقص في أسلوب حياتك وصل أن يسطع نورك حتى يعود المجد إلى الله.

## نهاية الأسبوع

- 1 - ما هو تعليم الرب يسوع في رأيك عن الزنى و الطلاق ( أعداد 27 - 30 ) اذكر موقفه من موضوع الزواج .
- 2 - ابحث أيضًا عما يقوله الكتاب عن الطلاق : ( لا 21 : 7 ، تث 24 : 1 - 4 ، ملا 2 : 13 - 16 ، مت 5 : 31 ، 32 ، مت 19 : 1 - 9 ، مر 10 : 2 - 12 ، 1 كو 7 : 10 - 16 ) .
- 3 - حاول أن تقرأ كتابًا تفسيريًا عن الموعظة على الجبل و بالتحديد ما يخص الأصحاح الخامس .